ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

افتتاح "معرض التخفيضات الأول للكتاب" بصنعاء

صنعاء / سبأ:
أفتتح رئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور فارس السقاف بصنعاء "معرض التخفيضات الأول للكتاب" الذي تنظمه "مجموعة الجيل الجديد" من خلال خيمة نصبت بميدان التحرير.

ويحتوي المعرض الذي يقام بالتنسيق مع وزارة الثقافة وهيئة الكتاب وأمانة العاصمة لمدة أسبوعين على أكثر من ألف عنوان في مجالات علمية ومعرفية متعددة.

وتتوزع مجالات العناوين بين أدبية ودينية وتاريخية وعلمية، تسعى المجموعة إلى تقديمها بأسعار بين 50 إلى 300 ريال وبتخفيض 30-70 بالمائة.

وأكد رئيس الهيئة العامة للكتاب خلال الافتتاح على الأهمية التي تكتسبها مثل هذه المعارض في توفير الكتاب للقارئ اليمني بأسعار مخفضة تتناسب وقدرته الشرائية, كما تسهم في نشر ثقافة القراءة والمعرفة بين أوساط المجتمع.

وأشار إلى أن الكتاب الورقي لا زال يتمتع بحضور واقبال كبيرين في ظل المنافسة في عصر تقنية المعلومات، ما يؤكد أن المستقبل مفتوح أمام صناعة الكتاب والنشر في اليمن.

وثمن هذه المبادرة من قبل القطاع الخاص عبر مجموعة الجيل، داعيا بقية الجهات إلى الاسهام بفاعلية في دعم الكتاب ونشر ثقافة القراءة والتطلع إلى المعرفة من خلال اقامة مثل هذه الانشطة.

حضر الافتتاح المدير التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي الدكتور عبد الله ابو حورية.

سطور

الطيب فضل عقلان

إليك السلام يحمل دمع الحنين والشوق

هل ترحل الرواسي ؟ هل تغادرنا الشمس ؟
لا أظن وهكذا الأديب الناقد والأكاديمي الشاعر والإنسان الكبير عبد الرحمن ابراهيم - أخ وصديق مشوار إعلامي منذ (مجلة الفنون) التي كان يكتب فيها (شهريات) كنت كسكرتير للمجلة أحرص على مادته التي تزين صفحتين من كل عدد يتناول فيها النقد الهادف والبناء لكثير من الهواة والمبدعين والذين نراهم اليوم في أوج عطائهم وبقمة نضجهم كان عبد الرحمن في تلك الفترة (السبعينات) شاباً يافعاً تجاوز عمره بمراحل لأنه تسلح بالثقافة وتشبع من إبداع غيره وقد صقل تجربته بالعلم والدراسة محلياً وعربياً فتصلب عوده وشمخت قامته حتى أصبح من نوادر (عدن الجميلة) وتألق شاعراً باقتدار وناقداً بتمكن كان الهم بالنسبة له حافزاً وكان الوجع إبداعاً والصبر إصراراً والتواضع طموحاً.

عبد الرحمن إبراهيم إنسان بسيط ومتواضع رغم عطائه الإبداعي وقد تميز أيضاً بحب الجميع وصداقة الكل وارتبط بعدن (المدينة والميلاد) بشوق ومحبه... أدار كثيراً من المواقع الثقافية وترك بصمته الجميلة وأثره الرائع أنتج (المطبوع) خمسة دواوين شعرية كانت ولازالت إضاءة في سماء الشعر الحداثي إضافة إلى الدراسات والتحليلات العميقة والبحوث الناطقة بصدق الباحث وحرصه على التميز كان يحضر للدكتوراه برسالة أنجز معظمها ولكن رسالة القدر كانت هي الأسرع وقد قام صديق عمره الأستاذ أحمد سعد بخط ديوانه (الشعر الغنائي) بخط اليد بناء على طلب (عبد الرحمن) وقد أسعدني اتصال الأديب الأستاذ خالد الرويشان الذي أبدى استعداده لطباعة هذا الديوان على نفقته الخاصة كرد وفاء وإخلاص نادر لصديق جمعته والرويشان علاقة من طراز نادر ... وهذا مايجعلنا نهمس بمحبة وإصرار للجهات المعنية والمختصة أن تولي مخطوطاته كل رعاية واهتمام لترى النور ويستفيد منها الجيل القادم من طلابنا ومن محبي الثقافة والإبداع.

لقد انتقلت روح والدته إلى ربها قبل أسبوع وقال عبد الرحمن (لا أحب العيش بعد وفاة أمي لأنها العطاء الصادق والحنون وهي الحب وهي حياتي كلها) فاستجاب العلي الكريم لنداء المحبة وكان الرحيل - رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته علينا أن نقف بقوة مع مهيار ابنه الأكبر الذي يستعد لدخول الجامعة في العام القادم ونذلل أمامه كل الصعوبات وفاءً وتقديراً لدور والده... سيظل عبد الرحمن نبراساً يضيء طريق الإبداع فمثله لايموت واهتماماً بأسرته ستجعله ينام قرير العين وستسعد كل مبدع بأننا أهل وفاء أتمنى وأحلم أن نكون كذلك ولا نكتفي بالحديث عن مناقب المبدع ونترك أسرته تنقب عن الحياة الكريمة .

عبد الرحمن إبراهيم - يستحق الكثير لأنه أعطى جل عمره للإبداع وشرف الوطن على الصعيد الداخلي والخارجي وكان جسوراً في مواقفة ورائعاً في عطائه..
أهديهه هذه الأحرف مناجاة محب لعشق سكن قلوبنا .
أيا عبد الرحمن .
اعتراكك والذبول/ غديته بصبرك فأزدهر يا نبض الأيام الجميلة
يارقة اللحظات
عبق رحيقك العذب أنتشر
أيا عبد الرحمن
حفزت الطموح
رغم صمت الصمت
في بواقي الأيام المهملة
كنت بصمتك تناجي
وتحمل خيالات الصبر
يبكي البكاء / عند امتطاك رحلة البقاء
(بتكويناتك المدارية) كنت القدرة والقدر
اياعبد الرحمن
دائماً سباق للاحتفاء بنا
لتفترش الفردوس وفراشات المودة تحتضنك
حتى الموت جعلك أكبر
فجعلت الألم يتألم
ونزيف فراقك المباغت
جعل الكون حولنا أصغر
أيا عبد الرحمن
اشتقت لمن أرضعتك الحب
ولم تتحمل / لم تتناس حضنها
أغلقت حقيبة العمر وأصريت على السفر
دموعنا ووجعنا والقهر
عجزت أن تفي حقك علينا
(لأنك / ياأبا مهيار) أعز البشر
أيا عبد الرحمن
على يقين إنك تسمعني
وتضحك بنقاء وكبرياء
فالحياة ضفة نهر
وضفة وجع
اجتزتها شامخاً وكنت الأغر
أيا عبد الرحمن
إليك السلام يحمل دمع الحنين والشوق
فالمسافات بيننا اليوم أقرب
اهتزازات الوطن تحطم الأحلام
تجعلنا لا نتمنى أن نتعانق
في حياة أبدية
فأنظر إلى الأعلى
ستجد محبيك على حافة القبر.

أروقة جنون الثقافية الداخل مفقود والخارج مولود

تسمية الأروقة بـ (أروقة جنون) إنما هو خروج عن المألوف والرتابة

أروقة جنون الثقافية: منتدى ثقافي ومؤسسة إبداعية عربية (www.gn0o0n.com) اسم انطلق في الحادي والعشرين من مايو 2008م ليشق طريقه في سماء الإبداع الثقافي بكوكبة من الشباب الجاد والمبدع والمثابر من مختلف الدول العربية.

ولعل تسمية الأروقة بـ (أروقة جنون) إنما هو خروج عن المألوف والرتابة؛ فالجنون هنا ليس هو زوال العقل أو فساد فيه؛ إنما عكس ذلك تماماً؛ فهو حالة من حالات الغشية والتجلي التي يصارعها المبدع (المجنون) فتنقله من عالم محدود إلى عالم لا محدود، فيجد نفسه في عالم تسمو فيه روح الإبداع وتنتشر أنفاس التميز، فيصير (الداخل مفقود والخارج مولود)، مفقوداً من عالمنا الضيق لأنه موجود في عالم (جنون) الرحب، فإن اختار العودة إلى وعيه؛ فإنما هو مولوداً صغير يغادر عالماً رائعاً ليس فيه حقد ولا غل ولا حسد، إنما يجد فيه كل خير وسمو ورفعة في الأخلاق والتعاملات والعلم والمعرفة، فعليه - إن اختار الخروج- أن يقبل العيش في عالم تختلط فيه المفاهيم وتتأرجح قيم العدالة والمساواة..

أروقة جنون الثقافية تتميز بإيمانها بما للكتاب من أهمية كبيرة حتى في عصر المعلومة الرقمية

منير محمد أحمد الصلوي

وما أن يلج المرُيد بوابة الجنون؛ حتى يكون على مقربة من نفسه لأن حواجز الهموم والأفكار السلبية تتلاشى، وعوائق التعبير تذوب وتضمحل، فيصير جنون الإبداع هو المسيطر حتى يتوغل فيه ويترنح بين أحضانه الفضية، فتشع بذلك سماوات الإبداع مرحبة بمجنون حل، وظلام ارتحل..

يجد المتصفح لهذا العمل الإبداعي إثراءً ورفداً لكل ما هو خلاق وقيم محبوك بتميز في تقسيم أبوابه ونوافذه، وسمواً في اختيار محتوياتها.. بل يجد هناك كلمات منحوتة خاصة لجنون كـ (ثقاسة) التي تعني (ثقافة وساسة)، كما يحس - من التقابل والتضاد في الشكل والعبارات- كأنه أمام نص شعري متناهي الإبداع والروعة..

فأستخدام اللغة العربية وبلاغتها كحلة تزين مسمى كل رواق من تلك الأروقة، وكل ردهة من ردِهاتها؛ قد أكسبها خصوصية وتميزاً ..

فالعتبة (مراسيم)، والمقهى: (بلا رتوش)، والمحراب: (الندوات واللقاءات)، والورشة: (أينما تولوا فثم وجه النص)، وجنون: (آفاق القصيدة)، وطقس مفتوح: (نثريات)، وشبق الحكاية: (أنت في سردياتهم)، والمشرحة: (في نصية النص)، وتواتر: (ترجمات / أدب عالمي)، وتكوين: (أرق الأصابع)، والبلاط: (شارع الصحافة)، وتنوير: (فضاء الفكر الحر)، واحتراق: (السياسة على صفيح ساخن)، والمكتبة: (يرجى الهدوء)، وصمت: (دو ري مي فا صول لا سي).. وكلها موزعة على ثلاثة أقسام هي: الصخب والإبداع والثقاسة..

ويقبع على كل رواق (عرّاف) أو أكثر مهمته الإشراف والمتابعة ونشر بركاته على كل زائر يطل وضيف يحل، ويحاط أولئك العرافون بمشرف عام ونائبة للمشرف يبثان في القوم الحماس، ويصلحان بين الناس ويوضحان كل التباس..

وعلى عرش تلك الأروقة يقبع (المجنون الأعظم) في نصبه التذكاري، وأمام ذلك النصب التذكاري للمجنون الأعظم يجب أن نمر كلما دخلنا الأروقة لنسجل غيابنا/ الحضور.. ولنلقي بين يديه الورود ..

ولكن من هذا المجنون الأعظم؟؟ لا مجيب على ذلك السؤال، ولكن " في الحقيقة مر من هنا ذات صباح أقصد مساءً ولم يكن يملك أجرة استخدامه لأجهزة صاحب المقهى فطرد شر طرده أو بمعنى آخر لم يستطع العودة إلى الوعي ... لذا فالكل مدعوون إلى إلقاء الورود والتحايا في كل دخول إلى الأروقة ... وتعتبر كل هذه الطقوس - إضافة إلى معناها الشعري- بمثابة تسجيل للحضور والغياب ... ومما تجدر الإشارة إليه أن النصب المثبت هو نصب قديم وقابل للتجدد والشحوب أكثر، في الوقت نفسه الذي نؤكد فيه على جدته وسبقه للزمن بمفهوم متفلت من الأغلال والارتباطات المقرفة"..

"أروقة جنون شرفة أدبية ثقافية سياسية، تقوم على أسس عقلانية، لا تعادي القديم لقدمه، ولا تناصر الجديد لجدته، معيارها أنت في تجلياتك وسموك، تراهن على المتلقي ولا تصنفه"..

ومما تتميز به أروقة جنون الثقافية؛ إيمانها بما للكتاب من أهمية كبيرة حتى في عصر المعلومة الرقمية.. ولذا فقد أخذت على عاتقها مسئولية نشر الكتب في شتى العلوم والمعارف.. فخلال السنة الأولى من عمرها نشرت أروقة جنون أربعة كتب هي : حق الملكية في ذاته (كتاب قانوني) ، ليال بعد خولة (ديوان شعر) ، كمن يدخن سيجارة طويلة بنفس واحد (مجموعة قصصية).. ورابع سيأتي الإعلان عنه قريباً بعد أن تستوي (جنون) على مقعد عامها الثاني بإذن الله.. كما أحيت وتبنت أروقة جنون خلال السنة الأولى من عمرها العديد من الفعاليات الثقافية، وحسب خططها وبرامجها فإنها ستقوم خلال الفترة القادمة بالعديد من المشاريع الثقافية والفكرية على عدة مستويات وسيكون للكتاب اهتمام متنامي ربما يتوج بإصدار عن أروقة جنون الثقافية يتضمن مختارات من إبداعات الأعضاء إضافة إلى تعريف بالأروقة ونظام العضوية فيها..

نتمنى لأعضاء (جنون) التوفيق، وبمناسبة إطفاء شمعتها الأولى فإننا نقول للجميع: كل عام وأنتم بخير، ويحق لنا أن نردد ما جادت به قريحة (أحد عرافي جنون) الأستاذ حسين مذكور بهذه المناسبة:

إنه العيدُ يا جنون فغني
واملأي الكونَ بهجةً وتمنّي
شمعةٌ أولى .. إبتسامة ثغر
فاتنَ اللحظ مبدعاً كل فنِ
وردة أنتِ يا جنون ورسَمٌ
أتقنته النهى .. ارتديهِ وجنّي

وختاماً: نحن بانتظار مزيد من المفاجآت عبر أروقة جنون الثقافية ترجمةً للآمال التواقة للغوص في بحار الإبداع.. وهنيئاً لكم (آل جنون) هذا التميز.. ودمتم بألف خير..

منى زكي تروج لـ (احكي يا شهرزاد) من خلال يوتيوب

القاهرة /متابعات:
قامت الفنانة منى زكي بإدراج «التريلر» الخاص بأحدث أفلامها السينمائية «أحكي يا شهرزاد» على الموقع الالكتروني You Tube للمساهمة في الترويج له إلى جانب الفضائيات قبل عرضه جماهيريا يوم 17 يونيو الجاري.

جدير بالذكر أن منى زكي تعود من خلال "أحكي يا شهرزاد" للسينما بعد غياب عامين، منذ تقديمها لفيلم "تيمور وشفيقة" مع الفنان أحمد السقا، والمؤلف تامر حبيب، والمخرج خالد مرعي.

ويشارك في بطولة "احكي يا شهرزاد" محمود حميدة، وسوسن بدر، وحسن الرداد، وهو من تأليف وحيد حامد، وإخراج يسري نصر الله.

نص

عارف الضرغام

الوردة في أوج نشوتها

تفتحت الآن بين يدي
تلك الوردةُ المهداةُ إلي
لم يكن الوقتُ قد حان
هأنذا أرقُبُ تفتُحَها عن كَثَب
وأمارسُ طقوسَ قراءتها
حرفاً.. حرفاً
سطراً.. سطراً
(حُزناً وغناء)
أشتاقُ إلى "معراج النشوة"
كي أصلَ إلى "مقامات شمس الشموس"
المشرقة
نوراً وضياء
"يا ذا الوجد"
أعد إلينا الأحلامَ التي انكسرت
غادر الأحلامَ والأوجاع
غنَّ واصدح
بدِّد ظلُمات الليل
يا طائرَ الإشراق غرِّد
تزرعُ الوَجدَ رواحاً
وتحصُدُ الفرحةَ غدُواً
تُسبِّحُ في ملكُوت الله
وتُلهِمُ التفكُر..
كي نَصلَ إلى "معراجِ النشوة"
يلزمُنا المفتاح
ووسائلُ شتَّى
كي نرقى
فلنبحث في أرجاء القلب
عن ضَوء ونَقاء وَسريرة
عن نعَمِ الفُقَراءِ المحسودة
كيفَ يُجافي النّوَمُ عُيونَ المترَفين..
"في غُنج هيئتها"
تَتُوهُ جميعُ المَعاني
يضَلُ الهوى طريقَه
ويُطبقُ الصمتُ على كُل شيء
والصبرُ مفتاحُ كلِّ شيء
ليهنكَ الحُبُ الذي أرسلتَ أشعتهُ
وحسبُكَ الرضا
والسماءُ- وإن كانت بعيدة -
فالنورُ قريب
دعها يا ذا الوردة
"في حال القُرب"
تختالُ هُنيهة
دَعها تتأمل
إن كان سراباً
فلا ملجأ
وإن كان غياباً
فهو الخُسران
فأما الزبدُ فلا يمكُث
وأما النافعُ
فيفتَحُ نافذةً للحُب
ولقاء اللهَ
ف "الوردةُ تفتَحُ سُرّتَها" ×
نوراً وبهاء
وتُصَلي لله الواحد
لا جَدَلَ ولا إعراض
لا خَوفَ ولا شَك
فرياحُ الحُب سكينة
وهَناء
وحياةٌ أبدية
وجِنان

مجموعة شعرية للشاعر علوان مهدي الجيلاني